أثر إستراتيجية التعلم النشط فى تدريس مادة علم النفس لتنمية التوافق النفسى الاجتماعى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوي

د/ أحمد إبراهيم أحمد أبوالحسن

• **المســـــتخلص** :

هدف البحث إلى الكشف عن أثر إستراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة علم النفس لتنمية التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مستخدما المنهج التجريبي ، وتم إعداد كتيب الطالب وفيه إعادة الوحدة المختارة المقررة على طالبات المرحلة الثانوية بالفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦ بإستراتيجية التعلم النشط كما تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس الوحدة موضوع الدراسة وتم إعداد أداتا البحث وهما اختبار التحصيل الدراسي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، وقد تم ضبطهما إحصائيا وتطبيقهما بعديا على مجموعة البحث التجريبية (٣٠) طالبة ، الضابطة (٣٠) طالبة من عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الثانوية العامة ٠وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في القياس البعدى لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط في تنميتها من خلال تدريس مادة علم النفس للطلاب ، وذلك لما وفرته إستراتيجية التعلم النشط من جو تدريسي ممتع دعا الطالبات إلى التفكير والإثارة وتبادل الأفكار مما ساعد في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي ٠

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية التعلم النشط ــ مادة علم النفس ــ التوافق النفسي الاجتماعي ــ التحصيل الدراسي ــ طلاب المرحلة الثانوية ٠

The Effect of Active Learning Strategy in Teaching Psychology to Develop the Society Self-Efficacy and Teach Achievement to High School Students

Dr.Ahmad Ibrahem Ahmad Abu El-Hansen

Abstract

The current search aimed to examine the effect strategy the active learning in teaching psychology to develop the self-efficacy and teach Achievement to high school students, using experimented approach, A hand book has been prepared for female students which contains reformulation at strategy active learning, assessed on the female students in the first semester 2015/2016, in addition, a instructor manual has been to guide in teaching the unit of the subject of the study has been prepared also which were (teach Achievement test and self- efficacy scale). which has been reset statistically and apply that on females, students research 2 group, the Experimental group (30) and (30) of the control group, study sample consisted of (60) female students of high school students the results of search pointed to there are statistically signify cont differences between study sample degrees search 2 group in the post-measurement at test teach achievement and selfet society-efficacy in favor students of the Experimental

group, at these atmosphere on Effectiveness of the use strategy Active learning in development from through teaching psychology, these results were from atmosphere witch strategy active learning were provided of thinking excite metal and the exchange of idea witch helped in society self-efficacy and them teach achievement.

Key Words: Strategy active learning - psychology – society self – efficacy – teach achievement – high school.

- **المقدمة** :

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة في المعرفة ، فالنظريات تتغير والاكتشافات تتوالى ، وهذا التطوير يشمل جميع المجالات بما في ذلك مجال التربية والذي أصبح أكثر اهتماما بطبيعة المعرفة والفهم وعمليات التفكير لدى المتعلم ، ولذا فالمجتمعات تتوسم إلى تحقيق أهدافها وتطلعاتها من خلال النظام التربوي .

وتمثل المرحلة الثانوية العامة مكانة متميزة وسامية بين مراحل التعليم المختلفة ، فهي بمثابة حلقة الوصل بين مرحلة التعليم الأساسي من ناحية والمرحلة الجامعية من ناحية أخرى ، لذا تحظى هذه المرحلة بإهتمام كبير من حيث البنية والفلسفة والمناهج ، وكذا إعداد الطالب إعدادا مثاليا بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع .

وبالنظر إلى مادة علم النفس بوصفها إحدى المواد الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي العام ، نجدها تؤدي دورا تربويا في تحقيق أهداف التعليم الثانوي ، وذلك لاتفاق طبيعته مع طبيعة أهداف المادة ، والتي تهدف في مجملها إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب لجعله شخصا نافعا ومواطنا صالحا ، لديه اتجاهات واهتمامات وقيم تجعله مفكرا ومسايرا للتطور المعرفي ، وليس متلقيا للمعلومات والمعارف فحسب .

ولما كان التوافق يعد عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (حامد زهران ١٩٩٧ ، ٢٧) لذلك كان لابد من بذل كل جهد لتحقيق هذا التوافق بل وتنميته لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة علم النفس

ويشير (Raymond : 1999) إلي أن التوافق هو عملية تعديل وتغيير لاتجاهات وسلوك الفرد لمواجهة مطالب الحياة بفاعلية مثل : التعامل مع الضغوط والمشكلات الحياتية ، وأداء المهام والمسئوليات الملقاة على عاتق الفرد وإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه ، وعلى هذا إذا أراد الفرد التعامل مع مشكلاته بفاعلية عليه أن يغير ويعدل من سلوكه ليجعله يتسم بالإيجابية ، وبهذا يستطيع أن يتوافق ويتكيف مع التغيرات التي تحدث في بيئته ويجعله شخصية قادرة على تحقيق احتياجاته الشخصية والاجتماعية .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفرد منها : دراسة (Rennue – robyn :2001)،(السيدة عوض ٢٠٠٨)،(رانيا ناشد ٢٠١١) .

وبناء عليه يمكن القول أن التوافق النفسي الاجتماعي مظهر يدل على مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية ، وذلك من خلال الانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته ، وتقبله للحياة على ما هي عليه ، وقدرته على مواجهة الواقع بما فيه من ضغوط وخاصة أن جوهر عملية التوافق هو تغير الواقع الممكن تغيره وتقبل الواقع المستحيل تغيره .

فإذا عجز الفرد عن تحقيق ذلك التوافق وشعوره الدائم باليأس والعجز أمام المشكلات والضغوط التي تواجهه في حياته ، قد يؤدي به ذلك إلى ظهور مشكلات واضطرابات نفسية.

ولذلك يري الباحث: أنه من الضروري توجيه طاقات كل القائمين على العملية التربوية بالاهتمام بتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وبالذات أنها تمثل مرحلة المراهقة العصبية ، ولكي يتحقق ذلك لابد من البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة، لأن معطيات واقع تدريس علم النفس في مدارسنا يكشف عن تجاهل ملحوظ علي المستوى التنفيذي للعملية التعليمية لمعظم جوانب التعليم الهامة ، حيث ينحصر الاهتمام الأكبر في التحصيل المعرفي في الحفظ والتذكر ، وذلك لأن طريقة الإلقاء ما زالت هي الطريقة السائدة في تدريس المادة ، وكذا فإن المدرسة منذ زمن طويل وحتي الآن تنحصر معظم جهودها في تقديم المعلومات والمعرفة للطالب ،ليبذل قصارى جهده لتحصيلها وحفظها ليوم الامتحان . (علاء كفافي: ٢٠٠٥ ،٢٩) .

وإذا نظرنا إلي الطبيعة الإنسانية لطلاب المرحلة الثانوية والتي تتميز بالنضج وطفرات النمو ، نجدها تحتاج إلي وجود أهداف تعليمية وأنشطة تربوية ملائمة للحاجات التربوية والتعليمية الأساسية والمتجددة لتلك الطبيعة المتفاعلة مع عصرها والمستهدفة للحياة المستقبلية .

ويتضح الهدف العام لمرحلة التعليم الثانوي العام في تنمية قدرة الطلاب علي التفكير بكل أنواعه ، وتنمية القدرة علي انتقاء المعرفة في العلوم الإنسانية وتنمية القدرة علي استخدام المعرفة وتوظيفها . (فوزى عبد الرحمن : ٢٠٠٠ ،٢٤٩ – ٣٢١) .

ومن العرض السابق يتضح أن الحاجة ملحة إلي استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس مادة علم النفس للتغلب علي القصور الواضح في تحقيق الأهداف المرجوة جراء استخدام الطرق التقليدية القديمة ، ومن بين تلك الاستراتيجيات "استراتيجية التعلم النشط " Active learning التي تعتمد علي

إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلي تفعيل دور المتعلم وتعظيمه (وزارة التربية والتعليم : ٢٠٠١ ، ٦) وهي طريقة تدريس تتمركز حول المتعلم ، وتعلي من مبادرته وانجازه وتحضه علي التفكير والبحث والتجريب ، وتعتبره محورا للعملية التعليمية وتهتم بالعمل الجماعي وحل المشكلات ومهارات التفكير العليا (مجدي عزيز ٢٠٠٠ ، ٨٦) .

- **الإحساس بمشكلة البحث** :

شعر الباحث بأهمية موضوع البحث الحالي من خلال :

- توصيات العديد من الدراسات السابقة باستخدام "استراتيجية التعلم النشط في التدريس " مثل دراسة (رسمية مطر : ٢٠١٥) ، (قمر الريحاوى ، ٢٠١٦) ضرورة تنمية التوافق النفسى الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية .
- استبانه للتعرف علي واقع التدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية ، وزعت علي عينة قوامها (٤٠) طالب من إحدى مدارس الثانوية العامة بمحافظة الأقصر ، ويتضح ذلك من الجدول (١) :

جدول (١) استبانه واقع تدريس مادة علم النفس

م	السؤال	الإجابة	النسبة المئوية
١	اذكر عيوب طريقة تدريس مادة علم النفس من قبل المعلم	تؤدي إلي الرتابة والملل اعتماد المعلم علي الكتاب المدرسي والسبورة فقط عدم مشاركة المعلم للطلاب	٩٠٪
٢	هل تشعر بعلاقة بين دراسة المادة وحياتك اليومية	لا أشعر بذلك	٨٥٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن أكثر من ١٥ ٪ من الطلاب أقروا بعيوب في الطريقة المستخدمة في التدريس .

- مقابلة الباحث لبعض مدرسي مادة علم النفس الأوائل بالمدارس حوالي (١٠) مدرسين ، وكذا بعض موجهين المادة حوالي (٥) موجهين ، وسؤالهم عن احتواء محتوى المادة لمهارات التوافق النفسي الاجتامعى أو حتي الأهداف الخاصة بها ، وأقروا بخلو الأهداف والمحتوى من ذلك .

ومن العرض السابق تبدو الحاجة ملحة إلي استخدام استراتيجية حديثة لتدريس مادة علم النفس لتنمية التوافق النفسي الاجتماعى والتحصيل الدراسى لدي طلاب المرحلة الثانوية ـ ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث .

- **تحديد مشكلة البحث** :

تحددت مشكلة البحث في : قصور طرق التدريس المستخدمة في تدريس مادة علم النفس عن تحقيق الأهداف المرجوة وتنمية جوانب التعلم الهامة للطلاب .

- **تساؤلات البحث** :

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي :

ما أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة علم النفس ؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجية التعلم النشط لتدريس وحدة دراسية من مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما أثر تدريس الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجية التعلم النشط لتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما أثر تدريس الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجية التعلم النشط لتنمية التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما العلاقة بين تنمية التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية العامة من خلال تدريس مادة علم النفس باستخدام استراتيجية التعلم النشط ؟

- **أهمية البحث** :

قد يفيد البحث الحالي فيما يلي :

- توجيه نظر مخططي منهج علم النفس إلي ضرورة تطوير محتواه ، لتنمية بعض مهارات التوافق النفسي الاجتماعى لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- مساعدة معلمي علم النفس في تطوير أساليبه التدريسية ، وتحقيق أهدافه والتنوع في الأنشطة التربوية والتي قد تزيد من فاعلية الطلاب في العملية التعليمية.
- جعل مادة علم النفس مادة تطبيقية وليس نظرية بالنسبة للطلاب من خلال تنمية مهارات التوافق النفسي الاجتماعى والتحصيل الدراسى .
- تقديم إضافة جديدة في ميدان طرق تدريس الفلسفة وعلم النفس ـ وفتح آفاق جديدة أمام باحثي المادة .

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلي :

- التعرف علي أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية التوافق النفسي الاجتماعى والتحصيل الدراسى لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- تقصي مدي فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس وحدة دوافع وانفعالات السلوك الإنساني في تنمية مهارات كل من التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي بمادة علم النفس .
- الكشف عن العلاقة بين تنمية التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الاستراتيجية المستخدمة .

- **حدود البحث** :

تتمثل حدود البحث في :

- عينه من طلاب الصف الثالث الثانوي العام الذين يدرسون مادة علم النفس بمدرسة الشهيد سيد زكريا بالثانوية بمحافظة الأقصر .
- وحدة (دوافع وانفعالات السلوك الإنساني ، والعمليات المعرفية) من مقرر علم النفس المقرر علي طلاب المرحلة الثانوية العامة .
- تدريس الوحدتين المختارتين بالفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٥ / ٢٠١٦
- تنمية مهارات التوافق النفسي الاجتماعي ، والتحصيل الدراسي .

- **منهج البحث** :

يستخدم البحث الحالي منهجين هما :

- المنهج الوصفي : للإطار النظري للبحث .
- المنهج التجريبي : لتطبيق أدوات البحث .

- **فروض البحث** :

في ضوء مشكلة البحث يسعي البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتى البحث " التجريبية ـ الضابطة " في التطبيق البعدي علي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين " التجريبية ـ الضابطة " في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- توجد علاقة إيجابية بين تنمية التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طالبات المجموعة التجريبية .

- **أدوات البحث** :

تتمثل الأدوات في الآتي :

- مواد تجريبية : وتتمثل في :
  - ✓ إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجية التعلم النشط .
  - ✓ إعداد كتيب الطالب الخاص بتدريس الوحدة المصاغة باستراتيجية التعلم النشط .
- أداتي قياس : وتتمثل في :
  - ✓ مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومهاراته الفرعية (الحرية ، وتحمل المسئولية ، الإنجاز المستقل ، الفردية ، اتخاذ القرار) .
  - ✓ اختبار التحصيل الدراسي وأبعاده (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

- **إجراءات البحث** :

للإجابة عن أسئلة البحث ، والتحقق من صحة الفروض ، يسير البحث في الخطوات التالية:

- مراجعة البحوث ، الدراسات والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.
- اختيار وحدتي (دوافع وانفعالات السلوك الإنساني ، والعمليات المعرفية) من مقرر علم النفس والاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية ، وإعادة صياغتهما في ضوء استراتيجية التعلم النشط .
- إعداد أدوات البحث وعرضهم علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين.
- اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوي وتقسيمها إلي مجموعتين " تجريبية ـ ضابطة " .
- تطبيق أداتي البحث قبلياً علي مجموعتي البحث " التجريبية ـ الضابطة ".
- تدريس الوحدتين المصاغتين للمجموعة التجريبية ، وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .
- تطبيق أداتي البحث بعدياً علي مجموعتي البحث التجريبية ـ الضابطة ".
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

- **مصطلحات البحث** :

- **الاستراتيجية** :

يعرفها الباحث بأنها : مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم مع الطلاب لتحقيق أهداف التعلم باستخدام مجموعة من الأساليب التدريسية والأنشطة التربوية والتقويمية .

- **التعلم النشط** :

يعرفه الباحث : هو ذلك التعلم الذي يتيح فرص للمتعلمين ليتعلموا بأنفسهم وبشكل ذي معني مما يساعدهم علي تحقيق التوافق النفسي الاجتماعى المطلوب .

- **التوافق النفسي الاجتماعي** :

يعرفه الباحث بأنه : عبارة عن سلسلة من الخطوات تبدأ مع الفرد عند شعوره بتحقيق شيء ما مع تخطي العقبات التي تحول بين ذلك لتحقيق الهدف المنشود .

- **التحصيل الدراسي** :

يعرفه الباحث بأنه : الأداة التي تقيس تحصيل المتعلم في وحدة (العمليات المعرفية) بمادة علم النفس من خلال مهارات (التذكر ، الفهم ، والتطبيق) الفرعية للاختيار .

- **الإطار النظري للبحث** :

- **أولا** : **التعلم النشط** :

يعد التعلم النشط من الاستراتيجيات التربوية الحديثة المستخدمة في التدريس والذي يعتمد علي تنمية قدرات الطلاب بأنفسهم للتصرف المباشر في

الموقف التعليمي من حيث القراءة والتحدث والتفكير والكتابة وغيرها والمشاركة الفعالة في المجتمع وتطويره ، فهو ينظر للإنسان علي أنه مخلوق متفاعل مع البيئة يؤثر فيها ويتأثر بها ، وتسعي التربية الحديثة إلي تفعيل عملية التدريس ، وفاعلية عملية التعلم من خلال استخدام طرق وأساليب تدريسية تحدث أثرا في تفعيل التعلم ، فتنمي اتجاهات الطلاب وتقوم دافعيتهم وتنمي قدراتهم المعرفية والعقلية والوجدانية ، وتحثهم علي المشاركة الإيجابية من خلال توفير بيئة تعليمية نشطة لتنميتها ، لذا سوف نتطرق له من حيث :

- **مفهوم التعلم النشط** :

هو استراتيجية تدريس جيدة تحث الطلاب علي المشاركة في العملية التعليمية من خلال ممارسة الاستماع الجيد ، واستغراقهم في مهارات التدريس وتفاعلهم مع المحاضر ومع بعضهم وتطبيق ذلك في الحياة الحقيقية (Donald& Jennifer , 2003) .

وهو التعلم الذي يقوم به المعلم عندما يسأل الطلاب سؤال أو يطرح عليهم قضية معينة ، ويطلب منهم أن يعملوا منفردين أو في مجموعات صغيرة مع إعطائهم قليل من الوقت للتوصل إلي إجابة لها (Richard & Brent : 2009) .

- **فلسفة التعلم النشط** :

يستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة ، فهو يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المعلم والمتعلم ، والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلي المتعلم ، وجعله محوراً للعملية التعليمية وتؤكد فلسفته علي أن التعلم لا بد أن (عليه إبراهيم : ٢٠٠٥ ، ١٥) (جيهان محمد : ٢٠١٠ ، ١٩) ، (كمال وحسن زيتون : ١٩٩٩ ، ٣٥) :

- يرتبط بحياة الطالب وواقعه ، واحتياجاته واهتماماته
- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته
- يحدث من خلال تفاعل الطالب مع بيئته
- يضع الطالب في مركز العملية التعليمية
- يضمن المبادرات الذاتية من الطالب
- يحدث في البيت والمدرسة ، النادي والحي والتي ينشط فيها المتعلم
- بناء المعرفة وليس نقلها
- يجعل التعلم عملية نشطة .

- **مبادئ التعلم النشط** :

يذكر كلا من { (محمود نصر : ٢٠٠٣ ، ٢٥) ، (رمضان سعد : ٢٠٠٧ ، ٣٠) (كريمان بدير : ٢٠١٢ ، ٣٨) } ، مبادئ التعلم النشط فيما يلي :

- تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم .
- يشجع على النشاط والتعاون والعلاقات الإيجابية بين المتعلمين .

- يقدم تغذية راجعة سريعة للمتعلمين . (وزارة التربية والتعليم : ٢٠٠٠ ، ٩٥) (قمر الريحاوى : ٢٠١٦ ، ٣٥) .
- الخبرات المألوفة جسور للخبرات الجديدة .
- التأكيد علي أنشطة التعلم ذا المعني .
- توفير وقت كاف للتعلم .
- تعدد مصادر التعلم وتنوعها .
- استخدام طرق متعددة في التعلم .

ومن العرض السابق يحدد الباحث المبادئ الآتية للتعلم النشط :

- اشتراك الطلاب في تحديد أهدافهم بأنفسهم .
- توزيع المسئوليات وتحملها .
- اشتراك الطلاب في تحديد نظام العمل وقواعده .
- مراعاة الفروق الفردية أثناء التعلم .
- اشتراك الطلاب في تحديد تقويم أنفسهم .
- ارتباط التعلم بحياة الطلاب وواقعهم .
- إشاعة جو الطمأنينة والمرح أثناء التعلم .
- حرية التعلم والحركة وطرح الأسئلة من المتعلم للمعلم .

- **مميزات التعلم النشط في التدريس** :

للتعلم النشط مميزات عديدة في التدريس {(Sullivan&copper:2003) (نجاة بوقس : ٢٠٠٦)، (الة عبد الكريم : ٢٠١٠) ، (رضا عصر : ٢٠٠١ ، ٩٣) منها ما يلي :

- يزيد من اندماج الطلاب في العمل ، ويجعل للتعلم متعة وبهجة .
- ينمي الثقة بالنفس ، والقدرة علي التعبير عن الرأي .
- ينمي القدرة علي التفكير بأنواعه المختلفة ، حل المشكلات .
- يستخدم أساليب العمل في مجموعات صغيرة .
- الاعتماد علي خصوصية الطالب ومدي ملائمتها للتعلم .
- يركز علي شخصية الطالب ومدي ملائمتها للتعلم .
- استخدام المواد المحسوسة والخبرات المباشرة أثناء التعلم .

- **استراتيجيات التعلم النشط التدريسية** :

يري (Anthony:1996) أن استراتيجيات التعلم النشط عبارة عن سلوكيات وأفكار تؤثر في دافعية المتعلم وحالته الوجدانية ، عن طريق اكتسابه واختياره وتنظيمه للمعرفة الجديدة ، وعن طريق استخدام العديد من التأثير علي شكل وجود المعرفة التي يمكن للأشخاص أن يكتسبوها .

كما يري كلاً من: { (Bonwell&James,2013) ، (Floridastate:2012) (جودت سعادة : ٢٠٠٦ ، ١٢) ، (عايدة أبو غريب : ٢٠٠٧ ، ٥٣)

(Mckinney:1998,90) تنوعاً في استراتيجيات التعلم النشط مثل : (الحوار والمناقشة ، العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، الطريقة الحوارية لعب الأدوار ، التعلم بالاكتشاف ، الألعاب التعليمية ، استراتيجية التعلم بالمعني (K.W.L) مناقشات الصف ، توليد الأسئلة ، التعليم الذاتي ،..... إلخ) .

- **ثانيا : التوافق النفسي :**

يعتبر مصطلح التوافق من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس ، وذلك لأن علم النفس هو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان وتوافقه مع كل ما يحيط به فمعظم سلوك الفرد هي محاولات من جانبه لتحقيق التوافق ، كما يشير هذا المصطلح إلي العمليات الفسيولوجية التي يقوم بها الجسم للتكيف في مقابلته للأخطار البيئية المحيطة به وبخاصة الضغوط الحياتية المتنوعة ، لذا سوف نتناوله من حيث :

- **تعريف التوافق النفسي :**

- **في اللغة :** ورد في لسان العرب أن "التوافق " مأخوذ من وفق الشيء أي لائمه وقد وافقه موافقة ، واتفق معه توافقا .
- **ورد في المعجم الوسيط أن** " التوافق " هو أن يسلك الفرد الجماعة ويتجنب الانحراف في السلوك .
- **ويري الباحث :**أن " التوافق " يعني : الموائمة والموافقة لما لها من أهمية في تحقيق إشباع وطموحات الفرد ، وتحقيق الشعور بالسعادة .

وفيما يلي بعض التعريفات :

- هو عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانات ، وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات ، ويشير إلي ما ينتهي إليه الفرد من حالة نفسية (Sears:2002)
- وعرفته (علا عبد الباقي : ٢٠١٤) بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول محاولات الفرد لتحقيق التوازن بينه وبين البيئة الطبيعية والاجتماعية من ناحية وبين متطلباته الجسمية والفسيولوجية والانفعالية من ناحية أخرى .
- ويعرف الباحث بأنه : عبارة عن الإيجابية في التفاعل بين الفرد وغيره والاستمرار به لهذا التفاعل ، ناتجاً عنه الرضي والقبول بين الفرد ونفسه من جهة وبين الفرد والبيئة المحيطة من جهة أخرى .

- **أهمية التوافق النفسي :**

تتضح أهمية التوافق النفسي الاجتماعى (سعيدة كامل : ٢٠٠١ ، ٣٥) (سارة عبد القادر : ٢٠١٥ ، ٢١) في الخطوات التالية :

- تحقيق الموائمة بين حاجات الإنسان المادية والمعنوية دون تغليب جانب علي آخر وهنا يحدث التوازن الشخصي .
- تحقيق الموازنة بين حاجات الإنسان الشخصية وبعضها البعض .

- التوازن للفرد مع ظروف البيئة الاجتماعية والنفسية والفسيولوجية مما يحقق التقدم الهادف .
- التوازن الاجتماعي عن طريق تحقيق الموائمة بين متطلبات الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه الإنسان .
- يؤدي بالفرد إلي الموائمة مع المعايير الاجتماعية ، وقوانين المجتمع ونظمه وقيمه .

مما سبق يري الباحث : أن التوافق النفسي الاجتماعى يساعد الفرد علي النجاح في دراسته وعمله ، وعلاقته الاجتماعية والنفسية مع الآخرين ، كما يرشده إلي الطريقٍ السليم والذي يجعله أن يتغلب علي أى خلل في النفس ويجعله أكثر تحملاً للضغوط النفسية والحياتية التي عبر بها ويتسم بالطموح والمثابرة في تحقيق أهدافه المرجوة .

- **المؤشرات الدالة علي التوافق النفسي الاجتماعى** :

من خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات التربوية في هذا المجال ،وكذا من خلال العرض السابق لمفهوم التوافق النفسي الاجتماعى يستخلص الباحث لبعض المؤشرات الدالة علي التوافق النفسي الاجتماعى وهي :

- النظرة الواقعية للحياة وليست الخيالية .
- توافر الطموحات لدي الشخص وموائمتها لمستوى إمكاناته .
- إشباع الحاجات النفسية والفسيولوجية والاجتماعية للفرد .
- المستوي الخلقي والقيمي لدي الفرد مثل الصدق ، التعاطف ، احترام الآخر الإيثار ، الرحمة .... إلخ
- توافر مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية الحياتية لدي الفرد مثل : الثبات الانفعالي ، التفكير الواقعي ، تحمل المسئولية ، المرونة ، اتساع الأفق الاعتماد علي الذات .... إلخ
- التمسك بمبادئ الشريعة الإسلامية وأوامرها والبعد عن نواهيها .

- **مهارات التوافق النفسي الاجتماعى** :

إن عملية التوافق عملية دينامية مستمرة تقتضي التعليم ، فهي ليست عملية موروثة ولكنها مكتسبة ، والتوافق يعتبر محصلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب في حياته ، كما أن للتنشئة الاجتماعية السليمة دورها منذ الصغر في إحداث التوافق للفرد عند الكبر من خلال تعليمه المهارات للدلالة علي ذلك حيث ترى (نوال عطيه : ٢٠٠١) أن اكتساب المهارات والعادات من شأنه أن يؤدي إلي حدوث التوافق ، وهي التي اكتسبها الإنسان خلال مراحله الأولي من حياته.

ويري الباحث : أن هذه المهارات تكسب الفرد المرونة وعدم الجمود ، وتجعله يتقبل المواقف الجديدة في حياته ، وتصدر عنه استجابات ملائمة نحوها ، وتبعده

عن الملل والرتابة والاضطرار النفسي ، وتجعله إنسان مقبول لدي مجتمعه متفوقا في حياته ، ويمثل هذا هدف الاهتمام بتنميتها لطلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) لدي الباحث ومن هذه المهارات :

- **مهارة تأكيد الذات :** وتعني الاهتمام باحتياجات الفرد ورغباته ومشاعره وكيفية التعامل مع الآخرين دون استياء من أحد أوله .
- **مهارة تكوين العلاقات السليمة :** وتعني تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين بالمجتمع بأساليب معينة ومقبولة اجتماعيا ، وذلك بصور لفظية وغير لفظية .
- **مهارة حل المشكلات وصنع القرار :** وتعني مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد ومستخدما في ذلك المعلومات والمعارف التي سبق أن تعلمها ، والمهارات التي اكتسبها في حل هذه المشكلات وتخطيها بسلام وأمان .

وبعد اطلاع الباحث علي أدبيات هذا الموضوع : يستخدم الباحث في هذا البحث الأبعاد (المهارات) الخاصة بالتوافق النفسي الاجتماعي وهي :

- **التوافق الذاتي :** وتعني فكرة الإنسان عن ذاته وعن قدراته الذاتية ، ومدي تطابق نظرته عن ذاته مع واقعه كما يدركه الآخرون فإن كانت إيجابية فهو متوافق نفسيا ، وإن كانت سالبة فهو سئ التوافق .
- **التوافق الانفعالي :** وتعني تحكم الفرد والسيطرة علي ضبط نفسه ، وتحمل مواقف النقد والإحباط ، والسيطرة علي مواطن القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر .
- **التوافق الجسمي :** وتعني أن التكوين الجسمي مرتبط ارتباطا وثيقا بالتكوين النفسي من حيث الصحة والمرض وتأثيرها علي العامل النفسي ، فهما يشكلان وحدة واحدة جسمية نفسية ، وبالتالي فإن أى خلل في الجانب العضوي يؤدي إلي خلل فى الجانب النفسي والعكس .
- **التوافق القيمي :** ويعني الانسجام والتناغم مع معايير وقيم المجتمع الخلقية والدينية فهذا يؤدي إلي التوافق النفسي ، وعدم الانسجام معها ومخالفتها يؤدي إلي أزمات وصراعات نفسية تؤدي به إلي سوء التوافق .
- **التوافق الاجتماعي :** ويعني مدي علاقة الفرد مع المجتمع والمحيطين به مثل الأسرة ، المدرسة ، المجتمع ، الوظيفة ..... إلخ) والتي تؤدي به إلي تحقيق الاتزان في ارتباطه بهم ومن ثم الاتزان والتوافق النفسي .

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلي أهمية تنمية مهارات التوافق النفسي منها (دراسة (فتحية محمد : ٢٠٠٦) ، (Montogmery:2013) (Massura:2013) لما لهذه المهارات من دور مهم في حياة الطلاب المراهقين بالثانوية العامة لأنهم يمثلون بؤرة التقدم للمجتمعات فهي التي تقوم وتزدهر علي أكتافهم ، وبهم ترقي الشعوب والأمم ثم تلحق بالركب الحضاري.

- **الإطار التجريبي** :

إجراءات البحث وإعداد أدوات القياس :

- **أولا** : **هدف البحث** :

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة علم النفس لتنمية التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- **ثانيا** : **بناء المواد التعليمية وتتضمن** :

- **اختيار الوحدتين الدراسيتين** :

وقع اختيار الباحث على وحدتي (دوافع وانفعالات السلوك الإنساني العمليات المعرفية) وهم يمثلان الوحدتين (الثانية والثالثة) من مادة علم النفس المقررة على طلاب المرحلة الثانوية العامة وذلك :

- لاحتوائها على العديد من الموضوعات الدراسية (٧) موضوعات ، وتميزها بكثرة المعارف والمعلومات داخل محتواهما العلمي .
- موضوعات الوحدتين أكثر إثارة لأسئلة الطلاب ، أكثر اتصالا بحياة الطلاب وشخصيته مما يتفق مع تطبيق الاستراتيجية المستخدمة وكذا تنمية التوافق النفسي الاجتماعي ، والتحصيل الدراسي للطلاب.

- **إعداد قائمة التوافق النفسي الاجتماعي** :

قام الباحث بالرجوع إلى :

- الكتب والمصادر العلمية التي تناولت موضوع التوافق النفسي الاجتماعي .
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال .
- أهداف تدريس مادة علم النفس .
- المحتوي العلمي للوحدة المختارة .
- الخبراء والموجهين لمادة علم النفس .

- **إعادة صياغة الوحدتين في ضوء استراتيجية التعلم النشط** (♣) :

قام الباحث بإعادة صياغة وحدتي (دوافع وانفعالات السلوك الإنساني والعمليات المعرفية) المختارتين في ضوء استراتيجية التعلم النشط لتتناسب مع تنمية التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لمجموعة البحث مع مراعاة أن يتضمن كل موضوع :

- عنوان الدرس .
- أهداف الدرس.
- الوسائل التعليمية.
- الأنشطة التربوية .
- أساليب وطرق التدريس المستخدمة .

♣ انظر ملحق رقم (١) إعادة صياغة الوحدتين المختارتين .

- طريقة السير في الدرس .

- **إعداد دليل المعلم للتدريس** :(*)

قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتسهيل تدريس الوحدة المصاغة بالاستراتيجية المستخدمة وذلك للاسترشاد بة في عملية التدريس ويحتوي الدليل على :

- مقدمة عامة عن استراتيجية التعلم النشط وأهميتها في التدريس .
- أهداف تدريس الوحدتين .
- أساليب التدريس المستخدمة .
- الوسائل التعليمية .
- الخطة الزمنية للتدريس .
- توجيهات وإرشادات للمعلم أثناء التدريس .
- الانشطة التربوية المستخدمة في التدريس .
- خط السير في التدريس .

ثم تم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين للتأكد من صلاحيته ، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات ، فقام الباحث بتعديلها وأصبح الدليل صالحا لاستخدام .

- **ثالثا** : **إعداد أداتي القياس وتقويمهما** :

قام الباحث بإعداد أداتي القياس المتضمنة داخل البحث كالآتي :

- **إعداد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي** :

قام الباحث بإعداده في ضوء الخطوات الآتية:

- **الهدف من بناء المقياس** : يعتبر المقياس أداة موضوعية لمعرفة تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب باستخدام الاستراتيجية المستخدمة .
- **تحديد أبعاد المقياس** : تحددت أبعاد المقياس في الأبعاد الآتية : (التوافق الذاتي ، التوافق الانفعالي ، التوافق الجسمي ، التوافق القيمي ، التوافق الاجتماعي)
- **صياغة مفردات المقياس** : بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس الشبيهة تم صياغة مفردات المقياس والتي بلغت (٤٠) مفردة ، موزعة بالتساوي على الأبعاد الخمسة التي يتكون منها المقياس ، وذلك في صورة جملة تقريرية وعلى الطالب أن يضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يراه مناسبا لرأيه من ضمن الاختيارات الخمسة الموجودة والتي تتمثل في (دائما ـ غالبا ـ أحيانا ـ نادرا ـ أبدا) وذلك وفقا لمقياس ليكرت .
- **صياغة تعليمات المقياس** : روعي عند صياغة تعليمات المقياس أن تكون (رمزية الغريب: ١٩٩٦، ٦١٦)

---

* دليل انظر ملحق رقم (٢) إعداد دليل المعلم

- ✓ لغة الصياغة سهلة وواضحة
- ✓ هدف المقياس واضح
- ✓ عدم البدء في الإجابة قبل الإذن بذلك .
- ✓ الإجابة معبرة عن رأي الطالب الشخصي.

- **تقدير درجات المقياس** : توزع درجات المقياس في حالة العبارات الموجبة (٥ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١) ، وفي حالة العبارات السالبة كالتالي (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥) ، وتكون الدرجة الكلية للطالب هي مجموع الدرجات المعطاة لكل العبارات التي أجاب عليها ، والدرجة العظمى للمقياس (٢٠٠) درجة ، الصغرى (٤٠) درجة .
- **التجربة الاستطلاعية للمقياس** : تم تجريب المقياس على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث الثانوي العام قوامها (٤٠) طالبة من مدارس الثانوية العامة بمحافظة الأقصر وذلك لحساب :

- ✓ **تحديد زمن المقياس** : تم تحديد الزمن من خلال حساب زمن خروج كل طالبة ، ثم حساب مجموع الأزمنة وقسمتها على عدد العينة ، فكان الزمن (٤٠) دقيقة ، وأضاف الباحث (١٠) دقائق لقراءة التعليمات ، فأصبح الزمن الكلي للمقياس (٥٠) دقيقة .
- ✓ **معامل ثبات المقياس** : استخدام الباحث في حساب معامل الثبات طريقة تحليل التباين من خلال المعادلة : (رجاء أبو علام : ٢٠٠١ ، ٣٦٩) .

حيث ر معامل الثبات ، ن = عدد المفردات ، م متوسط درجات الطلاب

$$ر = \frac{ن\,ع^{2} - م\,(ن - م)}{(ن - ١)\,ع^{2}}$$

ع٢ = تباين درجات الطلاب ، وبتطبيق المعادلة السابقة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثبات المقياس = $\sqrt{(٠.٨٩)}$ ، وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق .

- **معامل صدق المقياس** :

عن طريق :

- **الصدق الظاهري** : بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لمعرفة ما اذا كان المقياس يقيس فعلا ما وضع لقياسه ، وبعد آرائهم أصبح المقياس صالحا للاستخدام .
- **الصدق الذاتي** : من المعادلة الآتية : معامل صدق المقياس = $\sqrt{}$معامل ثبات المقياس .
- **معامل صدق المقياس** = $\sqrt{(٠.٨٩)}$ = (٠.٩٤) وهي نسبة مناسبة تدل على ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق المقياس .
- والجدول (٢)يوضح العمليات الخاصة بمقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

جدول (٢) العمليات الإحصائية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

م	العمليـــــات	النتائـج
١	معامل ثبات المقياس	٠.٨٩
٢	معامل صدق المقياس	٠.٩٤
٣	زمن المقياس	٥٠ دقيقة

- **اعداد اختبار التحصيل الدراسي** :

تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية :

- **الهدف من الاختبار :** يهدف الاختبار الى قياس مدى تحصيل عينة البحث للجوانب المعرفية المتضمنة فى الاختبار .
- **تحديد نوع مفردات الاختبار :** قام الباحث بتحديد نوع مفردات الاختبار حسب نمط الاختيار من متعدد ، حيث تصاغ المفردة فى صورة (سؤال مباشر او عبارة ناقصة) ويتلوها (٤) عبارات (بدائل) ، ويطلب من الطالب قراءة المفردة وانتقاء البديل الصحيح (فؤاد ابو حطب ، آمال صادق ١٩٩١ ، ٥٢) .
- **تحديد ابعاد الاختبار :** اتخذ الباحث من تصنيف بلوم للمجال المعرفي اساساً له فى تحديد ابعاد الاختبار ووضع مفرداته فاختار المستويات الآتية والتي تمثل ابعاد الاختبار (التذكر- الفهم ـ التطبيق) حيث يعنى :
  - ✓ **التذكر :** قدرة الطالب على استدعاء او تذكر المعلومات التي تعلمها .
  - ✓ **الفهم :** قدرة الطالب على ادارك واستيعاب ما تعلمه .
  - ✓ **التطبيق :** قدرة الطالب على تطبيق المعرفة التى تعلمها .

- **اعداد جدول مواصفات الاختبار** :

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات بتوزيع المفردات على ابعاد الاختبار والاوزان النسبية لكل بعد على حدة ويتضح ذلك من الجدول (٣) :

جدول (٣) مواصفات الاختبار التحصيلي

م	المستوى المعرفي	أرقام المفردات	الاجمالى	الوزن النسبى
١	التذكر	١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣،١٦	٦	٣٣.٥٪
٢	الفهم	٢، ٥ ،٨، ١١ ، ١٤،١٧	٦	٣٣.٥٪
٣	التطبيق	٣ ، ٦ ، ٩، ١٢ ، ١٥،١٨	٦	٣٣.٥٪
٤	المجموع	١٨	١٨	١٠٠٪

- **صياغة تعليمات الاختبار** :

تم صياغة تعليمات الاختبار كالآتي :

- **تعليمات عامة :** تعريف الطلاب بطبيعة الاختبار والهدف منه
- **تعليمات خاصة :** التنبيه على الطلاب بـ(عدم البدء في الاجابة قبل الاذن بذلك ـ قراءة فقرات الاختبار بصورة جيدة ـ لا توجد الا اجابة واحدة صحيحة فلا بد من التركيز) .

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار** :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية بإحدى مدارس محافظة الاقصر التعليمية وكان عددها (٤٠) طالبة وذلك لحساب :

- **حساب معامل ثبات الاختبار** :

تم حساب معامل ثبات الاختبار بعد حساب معامل الارتباط من المعادلة العامة لبيرسون وهى :

$$ر = \frac{(ن\ مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص)}{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}$$

حيث يدل (ر) = معامل الارتباط ، (ن) = العينة

(مجـ س)= مجموع درجات الطلاب فى الاسئلة الفردية .

(مجـ ص)= مجموع درجات الطلاب فى الاسئلة الزوجية .

(مجـ س × مجـ ص) = حاصل ضرب مجموع درجات الطلاب للأسئلة الفردية ×مجموع درجاتهم للأسئلة الزوجية .

(مجـ س ص) = مجموع حاصل ضرب درجات الاسئلة الفردية فى الاسئلة الزوجية للطلاب .

(مجـ س)٢ = مربع مجموع درجات الطلاب فى الاسئلة الفردية .

(مجـ ص)٢ = مربع مجموع درجات الطلاب فى الاسئلة الزوجية .

ومن خلال المعادلة السابقة يتضح ان معامل الارتباط (ر) = (٠.٧٠) ، ثم استعان الباحث بمعادلة التنبؤ "لسبيرمان وبراون" لحساب معامل الثبات وهى :

$$ر = \frac{٢ \times ر}{(١ + ر)}$$

حيث (رأ) = معامل الثبات ، (ر) = معامل الارتباط .

∴(رأأ) = (٠.٨٣)

ومن ذلك يدل على ان الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات .

- **حساب معامل صدق الاختبار** :

تم حساب الصدق بطريقتين هما :

- **الصدق المنطقي :** وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم ، وبعدها تم تعديل التعليقات فأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.
- **الصدق الذاتي :** من المعادلة معامل الصدق الذاتي = √ معامل ثبات الاختبار .

- **معامل الصدق الذاتي** = $\sqrt{٠.٨٣}$ = ٠.٩١ ، وبهذا يعتبر الاختبار على درجة عالية من الصدق .

- **حساب زمن الاختبار** :

تم حساب زمن الاختبار برصد زمن خروج أول طالبة + رصد زمن خروج آخر طالبة ثم قسمتها على (٢) ، فكان الزمن =(٣٥) دقيقة + (٥) دقيقة لقراءة تعليمات الاختبار ، فكان الزمن الكلى للاختبار (٤٠ دقيقة) .

- **تصحيح مفردات الاختبار** :

تم تقدير درجات الاختبار على اعتبار ان كل مفردة لها درجة واحدة ، فلكل مفردة صحيحة درجة واحدة (١) ، ولكل مفردة خاطئة (صفر).

فالدرجة النهائية للاختبار هي (٢٠) درجة ، ويوضح الجدول (٤) نتائج العمليات الاحصائية السابقة :

جدول (٤) نتائج العمليات الاحصائية لاختبار التحصيل الدراسي

م	العمليات	النتائج
١	معامل الارتباط	٠.٧٠
٢	معامل ثبات الاختبار	٠.٨٣
٣	معامل صدق الاختبار	٠.٩١
٤	زمن الاختبار	٤٠ دقيقة

- **الدراسة الميدانية للبحث ونتائجها** :

قام الباحث بتحديد هدف الدراسة الميدانية : التحقق من فاعلية استراتيجية "التعلم النشط " لتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب مرحلة الثانوية وتحصيلهم الدراسي من خلال تدريس مادة علم النفس، والكشف عن العلاقة بين متغيري الدراسة التابعين .

وتمثلت اجراءات الدراسة الميدانية فى الآتي :

- **اختيار عينة البحث** : تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات ويمثلون (٣٠) طالبة كما يمثلون المجموعة التجريبية ، (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي العام بمدرسة الاقصر الثانوية بنات ويمثلون المجموعة الضابطة .
- **التطبيق القبلي لأداتي البحث** : تم تطبيق أداتى البحث (اختبار التحصيل الدراسي ، مقياس التوافق النفسي الاجتماعي) قبلياً على مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" ، بهدف التأكد من عدم وجود ظروف ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعتين "التجريبية ـ الضابطة" .
- **تدريس الوحدة المختارة** : بعد اجراء التطبيق القبلي لأداتى البحث بدأ معلم المدرسة الاولى "ام المؤمنين الثانوية بنات" بتدريس الوحدة المختارة والمصاغة باستراتيجية" توضيح القيم "للمجموعة التجريبية ، ومعلم المجموعة

الضابطة قام بالتدريس بالطريقة المعتادة ، وذلك مع تواجد الباحث لتفادى أي عقبات تظهر اثناء التدريس ولضمان سير عملية التدريس .

- **التطبيق البعدي لأداتى البحث :** بعد الانتهاء من عملية التدريس تمت عملية التطبيق البعدي لأداتي البحث على مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" ، وذلك بغرض مقارنة مستوى اداء الطالبات فى هاتين الاداتين قبل التدريس باستخدام الاستراتيجية المستخدمة ، ثم قام الباحث بتصحيح أداتي البحث والوصول الى النتائج .

- **نتائج البحث وتفسيرها** :

للإجابة على أسئلة البحث قام الباحث باختبار فروض البحث كالآتي : عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين " التجريبية ـ الضابطة " على اختبار التحصيل الدراسي فى التطبيق البعدي .

- **الفرض الاول للبحث** :

ينص على : يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) يبين مستوى درجات طالبات المجموعتين "التجريبية –الضابطة" فى التطبيق البعدي على اختبار التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

وذلك باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات ، والنتائج يوضحها الجدول (٥) :

جدول (٥) متوسطات درجات مجموعتي البحث "التجريبية - الضابطة" لاختبار التحصيل الدراسي ككل وفي كل مستوى من مستوياته الفرعية على حدة

م	المجموعة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
١	التجريبية	التذكر	٣٠	٢٠.٧٧	٢.٦٤	١٦.٥٨	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	التذكر	٣٠	٩.٠٦	٣.٢٢			
٢	التجريبية	الفهم	٣٠	٥٨.٨٣	٣.٩٥	٣١.٤٦	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	الفهم	٣٠	٢٤.٩٣	٤.٩٧			
٣	التجريبية	التطبيق	٣٠	٧٤.٣٣	٥.٦٨	٣٠.٤٥	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	التطبيق	٣٠	٣٢.٣٧	٥.٦١			
٤	التجريبية	الاختبار	٣٠	١٥٣.٣٠	٩.٠٠	٤٠.٢٥	٥٨	٠.٠١
	لضابطة	ككل	٣٠	٦٦.٥٧	٨.٨٧			

يتضح من الجدول (٥) الآتي:

- متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى المستويات المعرفية لأبعاد الاختبار هي التذكر (٢٠.٧٧) ، الفهم (٥٨.٨٣) ، التطبيق (٧٤.٣٣) اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فى نفس المستويات كالتالي : التذكر (٩.٠٦) ، الفهم (٢٤.٩٣) ، التطبيق (٣٢.٣٧) على الترتيب بالنسبة للتطبيق البعدي وكذا متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية للاختبار ككل (١٣٥٣.٣٠) اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة للاختبار ككل (٦٦.٥٧) .

- قيمة "ت" المحسوبة للمستويات الفرعية الاربعة هي التذكر (١٦.٥٨) ، الفهم (٣١.٤٦) ، التطبيق (٣٠.٤٥) وكذا الاختبار ككل (٤٠.٢٥) اكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٦) عند درجة حريةٍ (٥٨) درجة ، ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يثبت ان "ت" المحسوبة دالة احصائياً .
- وهذا يؤكد ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية -الضابطة "فى التطبيق البعدي على اختبار التحصيل الدراسي ككل وفى كل مستوى من مستوياته الفرعية على حدة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح طالبات المجموعة التجريبية مما يثبت صحة الفرض الاول ، وفاعلية الاستراتيجية المستخدمة "التعلم النشط " فى تنمية اختبار التحصيل الدراسي ومستوياته الفرعية لدى طالبات المجموعة التجريبية .

عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين "التجريبية ــ الضابطة " على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي فى التطبيق البعدي .

- **الفرض الثاني للبحث** :

ينص على : يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين "التجريبية ــ الضابطة" على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

وذلك باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات ، والنتائج يوضحها الجدول (٦) :

جدول (٦) متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية – الضابطة" لمقياس التوافق النفسى الاجتماعى فى كل مهارة من مهاراته الفرعية على حدة وفى المقياس ككل

م	العينة	المهـــــارة	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	"ت" قيمة	درجة الحرية	الدلالــة
١	٣٠	التوافق الذاتى	التجريبية	٦٠.٧٧	٤.٣٠	١٢.٠٩	٥٨	٠.٠١
			الضابطة	٤٢.١١	٧.٩٧			
٢	٣٠	التوافق الانفعالى	التجريبية	٦٠.٣٦	٣.٤٩	١٥.٦٢	٥٨	٠.٠١
			الضابطة	٤٣.٧٣	٥.١٥			
٣	٣٠	التوافق الجسمى	التجريبية	٥٧.١٦	٥.٠٢	٩.١٧	٥٨	٠.٠١
			الضابطة	٤١.٣٢	٨.٨١			
٤	٣٠	التوافق القيمى	التجريبية	٦٠.٣٨	٧.٤١	٩.٤٦	٥٨	٠.٠١
			الضابطة	٤٢.٨٥	٧.٨٥			
٥	٣٠	التوافق الاجتماعى	التجريبية	٥٨.٢٢	٥.٩٢	٩.١١	٥٨	٠.٠١
			الضابطة	٤٦.٢٣	٤.٨٢			
٦	٣٠	المقياس ككل	التجريبية	٣٥٤.١١	١٣.٢٩	٢٢.٧	٥٨	٠.٠١
			الضابطة	٢٦١.٥٥	٢٠.٦٩			

يتضح من الجدول (٦) الآتي :

- متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى المهارات الفرعية للمقياس هي :التوافق الذاتي (٦٠.٧٧) ، التوافق الانفعالي (٦٠.٣٦) ، التوافق الجسمي

(٧٥.١٦) ، التوافق القيمي (٦٠.٣٨) ، التوافق الاجتماعي (٥٨.٢٢) ، للمقياس ككل (٣٥٤.١١) اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لنفس المهارات الفرعية وللمقياس ككل كالآتي : التوافق الذاتي (٤٢.١١) ، التوافق الانفعالي (٤٣.٧٣) ، التوافق الجسمي (٤١.٣٢) ، التوافق القيمي (٤٢.٨٥) التوافق الاجتماعي (٤٦.٢٣) ، المقياس ككل (٢٦١.٥٥) .

- قيمة "ت" المحسوبة لكل مهارة على حدة وللمقياس ككل : التوافق النفسي (١٢.٠٩) ، التوافق الانفعالي (١٥.٦٢) ، التوافق الجسمي (٩.١٧) ، التوافق القيمي (٩.٤٦) ، التوفق الاجتماعي (٩.١١) ، المقياس ككل (٢٢.٠٧) اكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٦) عند درجةٍ حرية (٥٨) ، ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يثبت ان "ت" المحسوبة دالة احصائياً .
- وهذا يؤكد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" في التطبيق البعدي علي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ككل وفي كل مهارة من المهارات الفرعية علي حدة لصالح طالبات المجموعة التجريبية مما يثبت صحة الفرض الثاني من فروض البحث ويؤكد علي فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ككل وكذا تنمية كل قيمة من قيمه الفرعية علي حدة .

عرض النتائج الخاصة بالعلاقة بين تنمية كلا من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدي طالبات المجموعة التجريبية .

- **الفرض الثالث للبحث** :

ينص علي : توجد علاقة إيجابية بين تنمية التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدي طالبات المجموعة التجريبية .

لاختبار صحة الفرض الثالث : قام الباحث بحساب معامل ارتباط دراجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار التحصيل الدراسي وكذا حساب درجاتهن علي مقياس والتوافق النفسي الاجتماعي ، ويوضح ذلك الجدول (٧) :

جدول (٧) معامل ارتباط درجات طالبات المجموعة التجريبية علي اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهن علي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

م	اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	اختبار التحصيل الدراسي	١٥٣.٣٠	٩.٠١	١.٨٥	٠.٠١
٢	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	٣٥٤.١١	١٧٦.٧٨		

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط (١,٨٥) دالة عند مستوى (٠,٠١) ولهذا يعني وجود علاقة موجبة دالة بين تنمية التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدي طالبات المجموعة التجريبية وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

قياس فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية كلا من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية كالآتي : استخدام الباحث في ذلك معادلة بلاك (يحيي هندام :١٩٨٤،١٤٩) التالية :

$$\text{دلالة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث س = المتوسط القبلي ، (ص) = المتوسط البعدي ، (د) = الدرجة العظمي ويتضح ذلك من الجدول (٨) :

جدول (٨) دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث التجريبي في اختيار التحصيل الدراسي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي

م	اسم المتغير	المتوسط القبلي (س)	التوسط البعدي (ص)	الدرجة النهائية (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة
١	اختبار التحصيل الدراسي	٦٦.٥	١٥٣.٣	٣٠	١.٢١	دالة
٢	مقياس والتوافق النفسي الاجتماعي	٢٦١.٥	٣٥٤.١١	٢٠٠	١.٢٢	دالة

يتضح من الجدول (٨) الآتي : أن نسبة الكسب المعدل لكل من : الاختبار التحصيلي (١,٢١)، مقياس والتوافق النفسي الاجتماعي (١,٢٢) ، وهما يعتبران نسب دالة ويقعان في المدي الذي حدده بلاك ، وبالتالي تتسم إستراتيجية "التعلم النشط " في هذا البحث بالفاعلية في تنمية كلا من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي ، مما يؤكد صحة فروض البحث السابقة .

- **تفسير نتائج البحث** :

بعد عرض نتائج البحث علي النحو السابق أشارت نتائج البحث إلي وجود :

- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠١،) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" علي اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) يبين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" علي كل مستوي من مستويات الاختبار (التذكر ـ الفهم ـ التطبيق) علي حدة في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠١،) يبين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" علي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوي (٠١،) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث "التجريبية ـ الضابطة" علي كل قيمة من مهارات المقياس الفرعية علي حدة في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية ٠

- توجد علاقة ايجابية بين تنمية كلا من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدي طالبات المجموعة التجريبية عينة البحث .
- كما أشارت نتائج هذا البحث إلي فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

- **توصيات البحث** :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- إعادة النظر في أهداف ومحتوى منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية العامة لكي يتضمن التوافق النفسي الاجتماعي لأهميتها القصوى في الحياة العملية .
- ضرورة استخدام إستراتيجية التعلم النشط في التدريس
- ضرورة اهتمام القائمين بعملية التدريس علي التنوع واستخدام أساليب التدريس المختلفة وكذا الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية في التدريس
- ضرورة الاهتمام بتنمية التوافق النفسي الاجتماعي خصوصا لطلاب مراحل التعليم المختلفة لما لها من أثر كبير في اتزان المجتمعات وتقدمها .
- ضرورة إعادة النظر في أهداف التعليم الثانوي العام بحيث يتضمن الاهتمام بالجانب النفسي والحياتي للطلاب .

- **المقترحـــات** :

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

- استخدام إستراتيجية" التعلم النشط " في بحوث تجريبية مع طلاب الفئات الخاصة .
- فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط في تدريس علم الاجتماع لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- تدريب معلمي الفلسفة وعلم النفس والاجتماع علي كيفية استخدام إستراتيجية التعلم النشط أثناء التدريس وكذا تنمية التوافق النفسي الاجتماعي .
- استخدام إستراتيجية التعلم النشط في مادة الفلسفة والمنطق لتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية ، عادات العقل / ..... إلخ .
- استخدام الأنشطة الاثرائية لتنمية مهارات التوافق النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية العامة.

- **المراجـع** :

- السيدة السيد عبد الكريم عوض : فاعلية برنامج إرشادي متكامل من الأنشطة لتحسين التوافق النفسي لدي الأطفال مجهولى النسب والأطفال العاديين بمرحلة الرياض (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة حلوان ، ٢٠٠٨)
- جودت احمد سعادة وآخرون : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (الأردن ، دار الشروق ٢٠٠٦) .

- جيهان كمال محمد : التعلم النشط وتحسين العملية التعليمة (القاهرة ، المركز القومي للبحث التربوية والتنمية ، ع ١٧ ، ٢٠١٠) .
- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي (القاهرة ، علم الكتب ، ط٣ ١٩٩٧).
- رانيا فرج زكي راشد : أثر المشاركة الو الدية فى البرامج التدريبية الموجهة لأطفالهم المعاقين عقليا القابلين للتعلم على توافقهم النفسي والاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة حلوان ، ٢٠١١) .
- رجاء محمد أبو علام : مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية (القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ط٣ ، ٢٠٠١) .
- رسمية عوض ضاحى مطر : برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية الحس العددي والذكاء الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث ودراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥) .
- رضا مسعد السعيد عصر : فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية فى تدريس المعاملات والمتراجحات الجبرية (كلية التربية ببنها ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد ٤ ، ٢٠٠١) .
- رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٦) .
- رمضان مسعد بدوى : تدريس الرياضيات الفعال من رياض الأطفال حتى الصف السادس الابتدائي (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط١ ، ٢٠٠٧) .
- سارة يحيى محمد عبد القادر : مهارات التوافق النفسي وعلاقتها بالوعي بالقضايا النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية كلية التربية – جامعة عين شمس ، ع ٧١ ، يونيه ٢٠١٥) .
- سهير كامل احمد : الصحة النفسية للأطفال (الإسكندرية ، مركز الكتاب ، ٢٠٠١)
- عايدة عباس أبو غريب وآخرون : تقويم تجربة التعلم النشط فى المدرسة الابتدائية بجمهورية مصر العربية (القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٧).
- علاء الدين كفافي : أهمية الجوانب الوجدانية فى التعليم التفكير وممارسته عن طلابنا (مؤتمر التنمية المهنية المستديمة للمعلم العربي ،٢٣ - ٢٤ أبريل ، ٢٠٠٥) .
- علا عبد الباقى : الصحة النفسية وتنمية الإنسان (القاهرة ، عالم الكتب ، ط ١ ، ٢٠١٤)
- علية حامد احمد إبراهيم : الموسوعة المرجعية للمتعلم النشط ، دليل التعلم النشط مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (القاهرة ، مركز تطوير المناهج والمواد الأكاديمية ٢٠٠٥)
- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦) .
- فوزي عبد الرحمن : أهداف المرحلة الثانوية فى مصر فى ضوء الاتجاه العولمة (مجلة البحث التربوي ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، يوليو ، الجزء الأول ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،٢٠٠٠) .
- قمر محمد خير الريحاوى : برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مفاهيم التواصل والاستدلال لمعلمي الرياضيات (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة ،٢٠١٦) .

- كريمان محمد بدير : التعلم النشاط (عمان ، دار المسيرة ، ط٢ ، ٢٠١٢) .
- كمال زيتون وحسن زيتون : التعلم والتدريسي من منظور النظرية البنائية (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩) .
- مجدي عزيز إبراهيم: الأصول التربوية لعملية التدريس(القاهرة، الانجلو المصرية،ط٣،١٩٨٦)
- محمود احمد نصر : أثر استخدام إستراتيجية (فكر – زواج – شارك) فى تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الإيجابي المتبادل (القاهرة ، المؤتمر العلمي الثالث ، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع ، جامعة عيش شمس ، ٨ – ٩ أكتوبر ٢٠٠٣) .
- نجاة عبد الله محمد بوقس : أثر استخدام إستراتيجية التعلم النشط والتدريس المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات (جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية للبنات بجدة ، مجلة رسالة الخليج ، العدد (١١٠) ، ٢٠٠٦)
- هالة محمد عبدالكريم : فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني فى تنمية التحصيل ومهارات الحسى العددى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة ، ٢٠١٠) .
- وزارة التربية والتعليم : التنمية المهنية للعاملين فى حقل التعليم قبل الجامعى (رؤى مستقبلية ، المؤتمر العلمى الرابع ، ٢٠٠٠) .
- وزارة التربية والتعليم : برنامج تدريب معملي المرحلة الثانوية على التعلم النشط (القاهرة ، مشروع تحسين التعليم الثانوي ، وحدة التخطيط والمتابعة ، ٢٠٠١) .

- Anthony, G: Active learning in constructivist from – work, educational studies in Mathematics, 1996.
- Barnwell, Charles & James A : Active learning – creating Excitement in the classroom, Eric Digest, Etic clearinghouse on Higher Education Washington Dc, 2013
- Donald, R & Jennifer, L : Active learning for the college classroom,http://www.calstatelaedu/dept/chem/chem2/Active/#authors,25/3/2013
- Florida State University , chapter 8 – Using active learning in the classroom, former reference, 2012
- McKinney Kathleen: Engaging students through active learning news letter from the centre for the advancement of teaching Illinois state University, 1998.
- Raymond, J, C. The Dictionary of Psychology Braun – Braun field publisher, USA, 1999.
- Rennie, R, L, : Acomprison study of the effectiveness of individual and group therapy in treaty kinder garden children with adjusted problem S, 2001

- Richard M. Felder & Rebecca Brent. Active learning – an introduction, ASQ Higher Education Brief, August (2009).
- Sears, M: The psychology of Interpersonal redaction, London: Penguin Book, 2002.
- Sullivan, D, & Copper, ch: Evaluating active learning, A new Initiative for general chemistry curriculum, Journal of college science teaching, Vo 132, No, 7, 2003.

****